رابط المادة على منصة باحث

مقاطع المجالس الفقهية

هل يجوز أن نقول أن النبي ﷺ سيدنا وسندنا؟ من فتاوى المجلس الفقهي 45

محمد هشام طاهري

يقول هل يجوز ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا وسندنا اما النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا هذا لا شك هو سيد ولد ادم كما جاء في الحديث - 00:00:04

قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر لكن ايهما افضل ان نقول عن نبينا صلى الله عليه وسلم ان نقول سيدنا ولا نقول نبينا نبينا ايهما افضل ان نقول سيدنا ولا نقول رسولنا - 00:00:17

ليش لان كلمة السيد يمكن ان نقوله لغير النبي صلى الله عليه وسلم مثل في مصر يقولون لجدهم سيدي وسيدنا عندنا في الكويت يقولون لي اه للرجل الكبير المسؤول سيد السيد فلان - 00:00:35

سيدنا فلان يقولون لال البيت سيدنا سادة ولا لا اذا كلمة السيد ليس خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. فلماذا نأخذ العام ونترك الخاص؟ هل يجوز ان نقول لغير النبي صلى الله عليه وسلم انت نبينا - 00:00:55

هل يجوز يقول لغير النبي انت رسولنا لا يجوز حتى الانبياء والمرسلين السابقين انبياء ورسل ليسوا لنا فبقيت هذه الصفة نبينا ورسولنا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان نترك الخاص ونذهب الى العام. ساضرب لكم مثال - 00:01:13

انت اذا جيت عند مسؤول كبير ولنفرض انه وزير وكان هذا الوزير شاعرا وكاتبا واديبا ووزيرا الان انت اذا اردت ان تثني عليه تثني عليه بوصف مشترك بينه وبين الناس ولا بالوصف المختص - 00:01:34

هل ستقول له انت شاعرنا؟ يقول شكثر الشعراء يبقى انا وزير ايش فيك ما تفهم صح ولا لا طيب قلت لها انت اديبنا؟ قال والله الادب ما الادب مالين الدنيا - 00:01:56

يبقى انا وزير لاحظ دائما هذه قاعدة تريد قاعدة ونضرب مثال على انفسنا بعضنا عنده بعض الصفات المختصة فيه لكن لو جه رجل وقال والله انك رجال يمدح الان يفرح لماذا؟ لان وصف الرجولة بمعنى الكمال هذه نادرة - 00:02:10

هذه نادرة فيمدح بالاخص يكون مدح لذلك نقول لم يأتي في رواية ولو ظعيفة اللهم صلي على سيدنا محمد الذي جاء اللهم صلي على نبينا محمد لذلك تقول صلى الله على - 00:02:37

النبي صلى الله على الرسول اللهم صلي وسلم على رسولنا اللهم صلي وسلم على نبينا لذلك الله ماذا قال؟ ان الله وملائكته يصلون على ما قال على السيد لانه لو قال السيد صار مشترك ما نعرف من - 00:02:55

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا عليه الضمير راجع الى لفظة ها الى لفظ ماذا؟ النبي اذا نقول اللهم صلي وسلم على النبي اما كلمة سندنا هذه كلمة مجملة - 00:03:11

لا يجوز اطلاقها على النبي صلى الله عليه وسلم لانه من معاني السند العون المعين لنا هو الله سبحانه وتعالى لا يجوز ان نقول للنبي صلى الله عليه وسلم سندنا - 00:03:29

ولهذا لما جاء بعظ الصحابة حديث العهد بالاسلام ماذا قالوا للنبي قال انت سيدنا وابن سيدنا قال لا يستهينكم الشيطان قولوا ببعض قولكم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:03:43

ولهذا يقول ايها الاخوة نتقي الله سبحانه وتعالى لا نأتي بالفاظ من عندنا في حق نبينا صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لان الفاظنا اما ان

تكون قاصرة واما ان تكون غالية - 00:04:04
وانما نتقيد باللفظ الشرعي لماذا؟ لان اللفظ الشرعي مطابق للواقع ليس فيه قصور ولا فيه زيادة غلو فنقول كما قال الله ونمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم بما مدحه به الله ولا نزيل - 00:04:17
على اهواءنا وامزجتنا لان اهواءنا وامزجة الناس مختلطة مشوبة اما بالجفاء واما بالغلو يجب ان نتقيد باالفاظ الشرعية. يا ايها النبي يا ايها الرسول كما قال الله قل انما لبشر مثلكم يوحى الي - 00:04:38